

المملكة الأردنية الهاشمية

وزارة الزراعة

المركز الوطني للبحوث الزراعية ونقل التكنولوجيا

مديرية نقل التكنولوجيا والتدريب

# زراعة المغير للمحاصيل المقلية الشتوية



إعداد

المهندس الزراعي حسين حسن صالح

الدكتور ماجد فندي الزعبي

## ما هو المقصود بزراعة العفير ؟

العفير هو الموعد المبكر في زراعة المحاصيل الشتوية والذي يعني زراعة البذور ووضعها في مهدها الحقلي قبل موعد سقوط الامطار ، فالعفير في المناطق الجافة والزراعة المبكرة وجهاً لعملية واحدة .

## متى تتم زراعة العفير ؟

تتم الزراعة عفيراً قبل موعد هطول الامطار في المناطق الجافة وشبه الجافة ، اي قبل منتصف تشرين ثاني من كل عام ، ويفضل استعمال البذرة لتنفيذ الزراعات المعتمدة على الامطار مبكراً .

## ما هي المحاصيل الشتوية المقصودة

### بزراعة العفير ؟

وتعتبر محاصيل الحبوب الشتوية كالقمح والشعير هما المعيان بالزراعة العفير ، وينصح بزراعة محاصيل البقوليات الغذائية والعلفية الشتوية كالعدس والحمص والبيقيا عفيراً ايضاً .

## لماذا ينصح بالزراعة العفير ؟

للزراعة المبكرة فوائد كثيرة ومتعددة تشمل على :

١. ضمان استغلال إجمال الامطار الساقطة خلال الموسم الزراعي .
٢. سهولة استعمال الميكنة الزراعية في تجهيز ارض الحقل وزراعته .
٣. تقليل المخاطر في الزراعة الشتوية في المناطق الجافة وغير مضمونة الامطار من حيث الكم والتوزيع .
٤. الحصول على نباتات قوية تظهر كامل طاقتها الانتاجية .



## ما هي نتائج الدراسات والابحاث الزراعية الداعمة لزراعة العفير ؟

أظهرت الدراسات والابحاث الزراعية المحلية والاقليمية في المناطق الجافة وشبه الجافة زيادة في الانتاج الكلي من القمح والشعير مقدارها ٢٠ - ٣٠ ٪ عند الزراعة عفيراً مقارنة بالزراعة بعد سقوط الامطار ، كما اظهرت الابحاث الاقليمية لمحصولي العدس والحمص زيادة بمحصول العدس لا تقل عن ٣٠ ٪ للزراعة المبكرة في تشرين الثاني بالمقارنة مع الزراعة المتأخرة ، وزيادة في ناتج الحمص لا تقل عن ٤٠ ٪ عند الزراعة في تشرين ثاني عنها بالزراعات المتأخرة لما بعد سقوط الامطار .

## ما هي الاساليب الزراعية المتبعة لضمان نتائج الزراعة المبكرة ؟

نصح المزارعين باتباع الاساليب والتقنيات الحديثة التي تجعل من الزراعة العفير الخطوة الاولى في مضاعفة الانتاج عن طريق التوسع العمودي برفع الطاقة الانتاجية لوحد المساحة ، اضافة الى

تقليل المخاطرة وازالة مخاوف المزارعين من

النتائج السلبية ، والاساليب المتبعة لهذه الغاية هي :

١. تحضير الارض وتجهيزها للزراعة بشكل جيد باستخدام الحارث الازميلية وكذلك اعداد مهد البذور ومهد الجذور بشكل يضمن النمو الصحي والقوي للنباتات.
٢. استعمال بذار محسن ومغريل ومعقم وذو حيوية عالية .
٣. استعمال البذارة التي تضع البذور على عمق ٦ - ٨ سم ، وهذا يجنب انبات البذور بفعل الزخات الخفيفة من المطر .
٤. اتباع دورة زراعة مناسبة وعدم تكرار زراعة المحصول الواحد لسنين متعاقبة .
٥. استعمال مبيدات الاعشاب لمكافحة الاعشاب النامية في حقول المحاصيل .

## لماذا يفضل المزارعون الزراعة الى ما بعد سقوط الامطار ؟

التأخير في زراعة المحاصيل الشتوية هي احدى الاخطاء الشائعة لدى المزارعين باعتقادهم ان في كل تأخير خيره ، وهذا المثل لا ينطبق على هذه الزراعات ، وتأخير المزارعين زراعاتهم الشتوية في المناطق المطرية الى ما بعد سقوط الامطار لعدة اعتقادات :

١. تخوف المزارعين من انحباس الامطار بعد الانبات اذا ما سقطت امطار خفيفة بعد الزراعة العفير مما يتسبب في هلاك البادرات قبل او بعد بزوغها .
٢. لتقليل نمو الاعشاب المرافقة للمحصول الرئيسي .
٣. التخوف من سوء الموسم وقلة الامطار الساقطة خلال الموسم الزراعي .



## ما هي الاضرار الناجمة عن التأخير في زراعة المحاصيل الشتوية الى ما بعد سقوط الامطار ؟

١. ضياع فرصة زراعة المحاصيل الشتوية في حال تواصل هطول الامطار .
٢. عدم الاستغلال الامثل للامطار الساقطة في بداية الموسم الزراعي .
٣. تأخير موعد الانبات بسبب انخفاض درجات الحرارة .
٤. إرباك للمزارعين في اتمام عملية الزراعة ، بحيث تتم الزراعة المتأخرة في اغلب الاحيان دون استعمال المكننة كالبذارة والمحارث المناسبة .
٥. تأخير في مراحل واطوار النبات المختلفة وانتقال للنبات سريعاً من مرحلة الى اخرى مما يجعل النبات ضعيفا ومقاومته للفحات وخاصة المتسببة من الرياح الخماسينية .
٦. تعرض الحقول للاصابة بالامراض والحشرات قبل مرحلة النضج الفسيولوجي مما يقلل جودة الانتاج وكميته .
٧. قصر في طول النبات وانخفاض في عدد الاشطاء الخصبية والتفرعات ، الامر الذي يجعل من الحصاد الالي امراً صعباً وغير اقتصادي .
٨. انخفاض ملموس في الانتاج الكلي والانتاجية لوحدة المساحة .

